

9366- هل يصح الحج ممن ترك الدعاء والذكر في مشاعر الحج؟

- الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

احسن الله اليكم يا فضيلة الشيخ رسالة اخرى بعث بها احد الاخوة يقول في هذا السؤال كما هو معلوم فضيلة الشيخ من اعمال الحج ما عظمها آآ يسيرة ولا تستغرق آآ وقتا كبيرا. ولكن السؤال يبقى ما حكم من ادى جميع اعمال - [00:00:00](#) وهو صامت عن الذكر وتلاوة القرآن. فمثلا يطوف ويسعى وهو ساكت. ويمضي يوم عرفة ما بين اكل وشرب وشراء ونوم واحاديث جانبية مع رفقته. ما حكم الحديث الجانبية اثناء موسم الحج؟ وهل يعتبر الحج والحالة هذه - [00:00:20](#) صحيح ام غير صحيح؟ اذا ادى مناسك الحج على الوجه المطلوب حجه صحيح. واما الدعاء في الطواف الدعاء في السعي والدعاء في عرفة فانه مستحب ليس بواجب فاذا تركه فانه يكون تاركا لسنة وحجه صحيح ولكن لا - [00:00:40](#) ينبغي للانسان ان يهمل الدعاء لانه بحاجة الى الدعاء. وايضا الدعاء في هذه المواطن وفي هذه المناسك مظيلة الاجابة. الا ينبغي للمسلم ان ان يهمل الدعاء في مناسك الحج بل عليه ان يجتهد في الدعاء ولا مانع ان يتحدث بعض الاحيان بحديث - [00:01:00](#) او يسأل عما يحتاج اليه. تحدث مع رفقائه. فهمانعا من ذلك. ولكن لا يجعل الوقت كله للحديث والكلام وانما يخصص جزءا من الوقت في عرفات الدعاء. فمثلا بعد العصر خصصه للدعاء فينشغل بالدعاء والذكر كذلك في الطواف فالسعي - [00:01:20](#) ينبغي له ان يشغل اشواق الطواف واشواط السعي للدعاء والذكر ولا مانع انه يتكلم مع من حوله لا سيما اذا احتاج الى الكلام او السؤال عن شيء فلا بأس بذلك. لكن مهما امكن ان يستغل الوقت بالدعاء فهو افضل له. نعم - [00:01:40](#) - [00:02:00](#)